تفسير آيات من سورة هود (آيات 36-43) (تضمن قصة سفينة نوح مع ذكر فوائد القصص وتكرارها في القرآن)

أحمد حميصان بن أحمد الحميصان

Doi: 10.33850/jasis.2019.44489

القبول: 2019/5/4

المؤلف:
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، والصلاة والسلام على من بعثه ربه هاديًا ونهدًا.
أما بعد:
فإن تحليل معاني كتاب الله -عز وجل- من أجل ما صرقت فيه الأوقات، وهو عبادة عظيمة، وهو طريق التدبر قال تعالى: "أُفِلِدُوْنَ الْقُرْآنَ أَمَا لَقُلُوبَ أَقْفَالِهِ "(محمد 24) فالفصل عن رحى التدبر إذ لا يدرك خطاب القرآن من لا يحسن معنى كلام الله، وأنا في هذا البحث أتناول آيات من سورة هود، استمتعت على قصة نوح تحليلًا لمعانيها وإعراباً، وبيان لأوجه القراءات قد سلكت في البحث الخطوات التالية:
1. الاعتماد على المراجع الأصلية مع الرجوع لغيرها، مع دقة الإحالة وذكر الجزء ورقم الصفحة.
2. صياغة البحث صياغة علمية بعيدة عن التعقيد.
3. ذكرت في آخر البحث خاتمة تشمل على أهم النتائج.

المبحث الأول: الحكمة من ذكر القصص في القرآن
* ذكر القصص في القرآن حكمة عظيمة وفؤاد متعددة منها:
1 - بيان حكمة الله فيما تضمنته هذه القصص لقوله تعالى: "ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تقني النذر "(القرآن 4-5)
٢ - بيان عدله تعالى بعقيلة المكذبين لقوله تعالى: "وَما ظلَّمُناهُمْ لَكُنَّا إِلَىٰ دُنْيَاءِ النَّارِ" (هَوُد ١٠٠).

٣ - بيان فضله تعالى بمثوبة المؤمنين لقوله تعالى: "إِلَّا لَوَّطَ نُجِينَاهُمْ بِسَحْرٍ نَعْمَةٍ مِنْ عِندَنَا كَذَٰلكَ نَجْزَىٰ مِنْ شَكْرٍ" (القُمْر ١٥٣-٣٥)

٥ - ترغيب المؤمنين في الإيمان بالثبات عليه والإزدياد منه إذا علموا نجاة المؤمنين السابقين وانتصار من أموا بالجهاد، قال تعالى: فَانْظُرُوا مِنْ الذِّينَ أَجَرُوهُمْ وَكَانَ حَقًا عَلَىٰ نَصْرِ الْمُؤْمِنِين​ (الرَّوْم ٤٧)

٦ - تحرير الكافرين من الاستمرار في كفرهم لقوله تعالى: "إِفْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فِي نَظَرٍ كَأَنْ كَذِبَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ دُمْرُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهُمْ" (١٠٠).

٧ - إثبات رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم فإن أخبار الأمام السابقة لا يعلمها إلا الله، قال تعالى: "كُنَّا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ لِنَجِيَّةٍ إِلَيْكَ" (هَوُد ١٠٠).

٩ - المبحث الثاني: الحكمة من تكرار الفصيح في القرآن الكريم من القصص القرآنية ما يأتي إلا مرة واحدة مثل قصة أصحاب الكفاف قصة لقمان وفيها ما يأتي:

١٠ - من الحكم لتكرار الفصيح ما يأتي:

١ - بيان أهمية تلك الفصة لأن تكرارها يدل على الانتباه بها.

٢ - تأكيد تلك الفصة لتثبت في قلوب الناس.

٣ - مراعاة الزمن وحال المخطبين بها ولذا نجد الإيجاز والثبداً غالباً فيما يأتي من الفصيح في السور المكية والكس فيهما يأتي في السور المدنية.

٤ - بيان بلاغة القرآن في ظهور هذه الفصة على هذا الوجه وذلك الوجه على حسب ما تقضيه المصلحة.

٥ - ظهور ضد القرآن وأنه من عند الله تعالى حيث تأتي هذه الفصة متنوعة بدون

٦ - مقدمة في التفسير لابن عثيمين ص ١١٤.
المبحث الثالث: تحليل معاني الآيات من آية 32 – 33 من سورة هود.

قال تعالى: "أم يقولون افتراءاً قل إن أفترت فعلي إجرامي وأنا بريء ممن تحرمون" (هود: 32)

قال ابن كثير: هذا كلام معترض وسط هذه القصة مؤكد له ما مقرر لها يقول الله تعالى لمحمد أم يقول هؤلاء الكافرون الجاهدرون أفترى هذا وأفتعله من عردها قل إن إفتريته فعلي إجرامي "أي فاتم ذلك علي، وأنا بريء مما تجرمون" أي لست مفتعلًا ولا مفطراً لأنى أعلم ما عندادن من العقوبة لم كذب عليه (1)

قال السندي: أم يقولون إن محمدًا أفترى هذا القرآن من عند نفسه ففيه من أوجب الأقوال وأبطلها فإنه يعلمون أنه لم يقرأ ولم يكتب ولم يرحل عنهم للدراسة على أهل الكتاب الذي تحدىهم أن يأتوا بسورة مثله فإن زعموا بعد ذلك أنه أفتراء فإما هم معاندون (2).

قال تعالى: "وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومه إلا من قد آمن فلا تبتين بما كنوا يغلعون" (3)

يخبر الله تعالى عن نوح عليه السلام أنه أُوَيَ إلى إلَي مَا أَسْتَعِجله مَعْه العذاب فدعا عليهم دعوته المشهورة "رب لا تذر على الأرض من الكفردين ديار " نوح 26".

وقوله: "فدعنا ربه أي مغلوب فانصر" (القرن 10)

فعد ذلك أُوَيَ الله إليه "أنه لن يؤمن من قومه إلا من قد آمن " الآية. فلا تحزن عليهم ولا يهمك أمرهم. قال "القرطيبي" لما أُوَيَ الله إلى نوح بعدم إيمانهم واستدامته كفرهم دعا عليهم بدعته المشهورة وهذا تحقيقاً لنزل الوعيد عليهم (3). أن قوله فلا تبتين بقال أبتأس الرجل أي حزن وذلك إذا بلغه ما كرره أي لا تحزن بهلاكهم ولا تفتين.

قال تعالى: "وأصبح الفلك بأعيننا ووجيننا ولا تخاطيني في الذين ظلموا إنهم مغرقون " (هود: 32)

قال الشوكاني: أي أعمل السفينة وقال ابن كثير بأعيننا برأى منا، ووجيننا أي بتعليم منا لكيفية صنع السفينة، قال بعض السلف أمر أم يغز الخشب ويقطعه ويبسطه فكان ذلك في مائة سنة ونجرها في مائة سنة أخرى وقيل في أربعين سنة أخرى (3).

ándose 2 - مقدمة في أصول التفسير لأبي علي عثمان رحمه الله ص - 3.

3 - تفسير ابن كثير 579/2 - السعدي 2/342.


5 - ابن كثير 2/579/2 - الشوكاني 18/3 - السعدي 2/44.

6 - ابن كثير 2/579/2 - الشوكاني 18/3 - السعدي 2/44.

115
قال الشوكياني: لا تختطبي أي لا تطلب اماليي لهم فقد حان وقت الانتقام منهم، وقيل لا تعاجلي في عقابهم فإنهم مغرفون في الموعد المضروب لذلك لا يتأخرون إغراقهم عنه وقيل المراد بهذين ظلما امرأته وبينه.

قال تعالى: "ويصص الفلك وكلما رفع عليه من قومه سخروا منه قال إن تصرفوا منا فاننا نصير منكم كما تصرفوا فسوف تعلمون من يأتي عذاب خزي ويحل عليه عذاب مقيم" آية 38.

يخبر الله أن نوحا لما شرع في صنع السفينة طفق قومه يستهزئون به حتى وقع عليهم أمر الله وهو الغرق.

قال أبو بكر ابن العربي: لما استنذف الله من في أصلابهم وفي الرجال من المؤمنين أوحى الله إليه بصنع السفينة فأخذ القوام وجعله بذلك فكانت يده لا تخطى. (أ)

قال سيد قطب: ويصع الفلك والجماعات من قومه المتكررين يمرون به فيسخرون منه فيقولون رسؤاً يقلب نجاراً يصنع مركباً لأنهم لا يرون إلا ظاهر الأمر ولا يعلمون ما وراءها من وحي، وهذا شأنهم دائماً في إدراك الظواهر والعجز عن إدراك ما وراءها من الحكم والمعجزات، أما نوح فإنه واثق عارف وهو يخشرهم باعتزاز وثقة وبادرهم السخرية إذا وقع عليهم الغرق.

قال القرطبي: فاننا نصير منكم عند الغرق وسوف تعلمون الذي يأتي العذاب ممن ينجو منه، والمقيم هو الدائم وهو عذاب الآخرة. (ب)

قال تعالى: "حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن أمين وما أمين معه إلا قليل" آية 40.

(أمة) أي: موعد العباد الذي قدر فيه نزول العباد (فار التنور) اختلف في معناها على سبعة أقوال.

الأقوال الأول: قيل معناه أحسنت الماء على وجه الأرض فيكون التنور وجه الأرض وهو قول ابن عباس.

قول الطبري: وكانت العرب تسمى وجه الأرض تنوراً وسرد آثاراً كثيرة على ذلك.

القول الثاني: وهو تنوير الصبح لمثل قولهم: » لصبح تنويراً.» وهو قول علي رضي الله عنه من رواية أبي جعيفة، وذكر آثاراً على ذلك وهو أن التنور طلوع الفجر.

القول الثالث: أنه التنور الذي يخشي به وهو قول لابن عباس آي: إذا رأيت تنور أهلك يخرج منه الماء فعلم أن العذاب قد وقع بهم، وكان ابن عباس يقول: "فأنت نبعد" وأما الفوارة فمعناه سارت دفعته، وهذا القول وهو أن التنور الذي يخشي به وهو الذي رجحه

---

ابن جرير لأنه هو المعروف من كلام العرب، وكلام الله لا يوجه إلا إلى الأشهر الأغلب، إلا أن تقوم حجة على خلافه(1).

القول الرابع: أنه موضوع اجتماع الماء في السفينة وهو قول الحسن.

القول الخامس: أنه مسجد الكوفة وقد اتخذ نوح السفينة في جوف المسجد وكان التنور على يمين الداخل.

القول السادس: أنه أعلى موضع في الأرض وهو قول قتادة.

القول السابع: أنه العين الذي في الجزيرة. قال مقاتل (1) كان التنور في الجزيرة يقال لها الورداء. قال ابن النحاس (2).

وهذه الأقوال مجتمعة غير منتقضة، والذي رجح السعد في أنه تنور الحير.

ثم قال تعالى: "قلنا أحمل فيها من كل زوجين أثنين وأهلك " أي ذكر وآمن لقاء أصل النسل بعد الطوار، والزوج يطلق على المرأة والرجل "وأهلك" أي أهل بيته وقرابته إلا من سباق عليه القول " أي لم يؤمن بإله منهم إله يام الذي أنزل وحده وزوجته انزلاء وحدها، فكانت كافرة. "، ومن أمن " أي يركب مهر من أمن وهم قليل، فقد لبث ألف سنة إلا خمسين عاماً مع ذلك لم يؤمن منه إلا قليل، اختلف عن عدهم قيل وقيل 72 وقيل 10 نوح وبنو الثلاثة وأربعة نسوة، نساء أبنائه الثلاثة مع أمنة يام الكافر كانت مسلمة وقيل سبعة وقيل ثمانين، والله أعلم.

قال تعالى: "وقال أركبوا فيها بسم الله ماجرا ومرسنا إبرن لغفور رحيم " (4) قيل أركبوا الأمور من نوح، وقيل الأمر من الله، والركوب هو العلو فوق الشيء، يقال علاهم الدين، قال عكرمة ركب نوح في السفينة بعدة خلوات من رجب وأسيرة على الجود لعشر خلوات من المحرم، فذلك سنة أشهر.

وقال قتادة: وزاد، وهو يوم عاشوراء وقيل أن البيت الحرام قد أنجاه الله من الغرق، وقال بسم الله ماجرا ومرسنا إبرن رحيم "وقت جريانها وقت رسواها، وأنا اشترع الدعاء عند ركوب الدابة والسيارة، لقوله تعالى: لنا كذبنا على ظهوره ثم تذكروا نعمه ربك إذا استوتم عليه وتقولوا: "سبحان الله سخر لنا هذا وما كنا له من مقرنين وإننا إلى رينا لمنفلون " (الزخرف 13). وأما قوله: " إن ربك لغفور رحيم " للجيم بين العقوبة والانتقام وبين الرحمة للمؤمنين مثل قوله: " إن ربك سريع العقاب وأنه غفور رحيم " (2) الأعامتين 176.

1 - تفسير الطبري 321/15
2 - الفصلي 9 - ابن كثير 580/2 – الطبري 321/15
3 - الفصلي 4 - السعدية 323/15
4 - السعدية 324/3
5 - الفصلي 9 - السعدية 325/3
6 - ابن كثير 581/3 – الفصلي 37 – السعدية 425/3

1617
قوله تعالى: " هو تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في مغسل يا بني أركب معنا ولا تكن مع الكافرين "

أم: السفينة تسير بهم وجه الماء الذي طبق جميع الأرض حتى طفت رؤوس الجبال وارتفعت عليه خمس عشرة ذراعاً. وقيل ثماني ميلاً وهذه السفينة تسير على وجه الماء تحوطها عناية الله ورحمته وامتنهانه.

قال تعالى: " أنت ما طغى الماء حملاً في الجارية " (الحلقة 11) ونادى نوح ابنه وهو الابن الرابع ليوح وأسمه يام، وقيل كنعان، وكان كافراً دعا أبوه عند ركوب السفينة أن يوحو ويركب معهم، ولا يفرق مثل ما غرق الكافرون، وكان في منزل قيل عن دين أبيه، وقيل عن السفينة، وقيل إن نوح ظن أن ابنه مؤمن ولم يعلم أنه كافر لقوله ولا تكن مع الكافرين وكان هذا قبل أن يستقن بالغرق.

قال تعالى: " قال ساي إلى جبل يعصمى من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من حكمه وناساً لوح رجل بينهما موج فكان من المعرضين " (34)

قال الابن لجهان أن الماء سبيلغ رؤوس الجبال سأوى إلى جبل يعصمى من الماء زعماً منه أنهم سيجرياً إذا تعلق بالجبل، فقال نوح: إنه لم يمتؤع أحد من الفرق الذي أمر الله به إلا من رحمة الله، وقيل عاصماً بمعنى مصوص كما يقال: طاعم بمعنى مطعوم(1).

قال ابن القيم رحمة الله: (لا عاصم) لما قاله استدعى معصوماً مفهوماً من السياق فكأنه قيل لا مصوص يوم من أمره إلا من رحمه فلما قال لا عاصم بقي في الفهم.

المبحث الرابع: القراءات القيصرة في المقطع.

قال تعالى: " من كل زوج اثنين كرر حفص بالنحوين كل ومثله كل أجل "

وحبة من نون أنه عدي الفعل وهو أجمل وسلوك إلى زوجين ونصبهما بالفعل وجعل اثنين نعتاً لزوجين، مثل: " ومنة الثالثة الأخرى " (النجم 30) وكل نعت فيما معنى التأكد والتقدير احمل فيها زوجين اثنين من كل شيء ثم حذف ما أضيف إليه كل فنون.

كلا.

وحبة من أضاف أنه عدي الفعل إلى اثنين وخفض زوجين إضافة كل إليهما والتقدير أحمل فيها اثنين من كل زوجين أي من كل صنفين.

قال الله تعالى: " مجازاً " قرأ هفص وحمزة والكاساني بفتح الميم والإتمام إبنوه على جرت فهو مصدر جرت دليله قوله تجري بهم ولو حمل على الفعل نقل تجريهم وقرأ الباقون: بالضم لل يتم، وأمّ أبو عمرو. وقرأ ورش باللفظين بنوه مصدر من أجري وهو لما لغتان يقل جريت به وأجريت مثل ذهبت به وأذهبته وقد أجمعوا على أنم في

13- ابن كثير/2/ 582/6- القرطبي/93/9- السعدى/250/3.

14- بدائع الفوائد لابن القيم/ 100/4.
مراسلاها من أرسطو وهم يقولون رست وقد أجمعوا على "الجبال أرساه" (الناعرات 23) والضم في الميم في مجازا الاختيار لأن الأكتر عليه.

قال تعالى: "يا بني أركعب معنا" قرأ عاصم يفتح الباء والتشديد هنا في يوسف والسلافات وواهفه أبو بكر على الفتح هذا خاصة.

وقرأ ابن كثير بإسكان الاباء والتحقيق في لقمان في قوله: "يا بني أقم الصلاة" (19)

وقرأ الياقوين بكسر الاباء والتشديد.

وجية من شدد الاباء وكسروها وعليه أكثر القراء وهو الاختيار لأن الأصل فيه ثلاث باءات أن الأولي باء التصغير، والثانية هذه الإضافة التي يكسر ما قبلها أبداً، أما الثانية فليام الفعل فأدغمت باء التصغير في الثانية، وفي لام الفعل ولأن فيه أكثر من اجتماع، فناسب الكسر بالخفيف، وكان الحذف أولى وأقوى تخفيفاً والكسرة تكون دليلاً على الإضافة.

وحية من فتح الاباء مشددة أنه لما أتى بالكلمة على أصلها بثلاث الاباء استقبل اجتماع الاباء والكسرات، فأبدل الكسرة التي قبلها ياء الإضافة فتحة فانقلب بإضافة الاأ ثم حذفت الألف كما حذفت الاباء في البداية، ويبت الفتحة تدلي على الألف المحتوكة، قال المازني وضع الألف مكان الاباء في البداية مطردة، وحية من أكسن الاباء أنه حذف ياء الإضافة على أصل حذفها في البداية، ثم استقبل ياء مشددة مكسورة، فحنفت اللام الفعل ففي ياء التصغير ساكنة، وهي قراءة فيها ضعف النكرار. الحذف وقى جاء في الشعر في غير الاباء فهو في الاباء أجدود لثقل ذلك (18).

البحث الخامس: إعراب بعض مفرادات المقطع

قوله تعالى: "أو حي" الجمعير أنها مبيناً للمعلوم والائم مقام الفاعل، "أنه لم يؤمن 
أي أوحى إليه عدم إيمان بعض، وذهب البعض أنها مبينة للفاعل وهو الله تعالى، أنه بكر الهمزة فيما وجهاً: أحدهما: وهو أصل البصرين أنه على إجراء الإباحة مجرى القول، وقوله "فلا تبنيتس

هو تفعيل من البس ومعنا الحزن في استبانة "باعينا" حال من فاعل أصنع.

"وكلما مر" العامل في كلما ساخر وقال مستأنف إذا هو جواب السؤال سائل، وقيل بل العامل في كلما قال وسخروا على هذا إما صفة لما أولاً أو بدل من أمر وهو بعيد جداً، إذا ساخر ليس نوعاً من المرور ولا هو فكيف يبديل منه والجملة من قوله كلهما إلى أخرى في محل نصب على الحال، أي يصنع الفلك والحال أنه كلهما مر.

"فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم " من يأتيه في من وجهاً:

أحدهما: أن تكون موصولة.

١٥ - الكشف عن وجه القراءات لمكي بن طالب القيسي ٥٢٩/١ - ٥٣٠-
أحمد حميدان بن أحمد الحميدان

Doi: 10.33850/jasis.2019.44489

والثاني: أن تكون استفهامية، وعلى كلا التقديرين فتعلمون متعددة باثنين ومن موصولة كانت في موضوع المفعول الأول والثاني ممدوح، قال ابن عطية: وحاز أن تكون متعددة إلى مفعولين واقتصر على الواحد.

قال السمين الحلي: وهذه العبارة ليست جيدة لأن الإقتصار في هذا البال على أحد المفعولين لا يجوز.

قال تعالى: "حتى إذا جاء أمرنا وفار التثور قلنا أعمل " من كل زوجين سبق تفصيلها في الكلام على القراءات الودرة.

وأهله تطف دق في قراءة من أضاف (كل) لزوجين.

" إلا من سبق " استثناء متصل في موجب فهو واجب النصب على المشهور، قوله: "

ومن أمر " مفعول به نسقاً على مفعول حمل.

وقوله: " وقال اركبا " يجوز أن يكون الفاعل ضمير نوح عليه السلام ويجوز أن يكون ضمير الباري تعالى، أي: وقال الله نوح ومن معه وفيها متعلق به " اركبا " وعدى في تلقينه ممنى أدخلوا فيها راكبين أو سيرا فيها، وقيل تقديره اركبا الماء فيها، وقيل في زائدة للتأكيد.

قوله: " بسم الله " يجوز أن يكون الجار والمحرور حال من فاعل اركبا أو من هاء فيها ويكون مجرها ومسارها فاعليهن بالاستقرار، الذي تضمنه الجار لوقوع حال حلاً ويجوز أن يكون بسم الله خير مقدم ومجرها مبدأ مؤخر، والجملة أيضاً حال مما تقدم، وهي على كلا التقديرين حال مقدرة. وقيل بسم الله حال من فاعل اركبا ومجرها ومسارها في موضوع الظهر المكاني والزمانين والتقدير اركبا مسمين موضع جريانها ووضع رسوها، وقد سبق التفصيل في الكلام على القراءات فيها.


" بهم " يجوز وجهان: أحدها: تتعلق بتجري والثاني: تتعلق بممحوف أي تجري وهم فيها كما قال الزمخشري.

" كالجبال " صفة لموج.

" وكان في منزل " جملة في موضوع نصب على الحال وصاحبها هو ابنه - والمعزل مأخوذ من العزلة (1).

الكلام على قوله: " لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم " فيها ثلاثة أوجه:
أحدها: أنه اسم فاعل على يابه فعلي هذا يكون قوله: "إلا من رحم " وجهان: - أحدها أنه استثناء متصل من رحم بمعنى الراحم أي لا عاصم إلا الله، والثاني منقطع أي لكن من رحم الله يعصم.

الوجه الثاني: أن عاصمًا بمعنى لم يسبق بمعنى مدفوع فعلى هذا يكون الاستثناء متصل.

الوجه الثالث: أن عاصمًا بمعنى ذا عصمة على النسب مثل جناس وطالق واستثناؤها متصل أيضاً والخبر من أمر الله (١٩).

المبحث السادس: بعض هدایات المقطع:

1. أن كل إنسان يحمل جرم نفسه فلا تحمل نفس ذنب غيرها.
2. أن نوحًا عليه السلام لما علم بعدم إيمان من لم يؤمن دعا عليهم "رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا" (نوح ٢٦).
3. أن حامل الإسلام السحرية بأهل السلام والإصلاح.
4. أنه إذا حل العذاب ندم الكفار ولا سعادة مندم.
5. حفظ الله لأولئك في السفينة وإغراقهم باعامتهم.
6. بركة اسم الله على كل شيء حيث جرت السفينة بسم الله ورسلت بسم الله. عظمة قدرة الله حيث غطى العالم رؤوس الجبال.
7. عدم ركوب ابن نوح كفراً وعباداً وجعله منه أن الماء سبأغ رؤوس الجبال (١٨).
8. نعمة الإسلام والهداية نعمة عظيمة لا يمكنها إلا الله فنوح عليه السلام لم يستطع هداية ابنه (١٩).

الخاتمة:

الحمد لله الذي ينعمه تتم الصلاحت والصلاة والسلام على خير البريئات وبعد:
فبعد النظر في تفسير هذا المقتع في سورة هود والذي يتضمن على بعض قصة نوح عليه السلام توصلت إلى عدد من النتائج:

1. أن دعاء نوح على قومه موحى من الله بعدم إيمانهم.
2. أن نوح استغرق وقتاً طويلاً في صناعة السفينة.
3. أن الصحيح في مغنى التنور أنه التنور الذي يخبز به كما رجعه الطبري وقال إنه المعروف من لغة العرب.

١٩ - إعراب القرآن لأبي البقاء العكبري.
١٨ - ابن كثير ٥٧٣/٣.
١٧ - السعدي ٤٢٥/٣.
4. أن العدد الذي آمن مع نوح قبل معطل وقت دعوته، وهذا فيه تسلية للدعاء إلى الله.

5. أن مجازاً فيها عدة قراءات.

6. في قول الله تعالى: "لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم" فيها عدة أوجه.

فهرس المصادر والمراجع

(1) بدائع الفوايد لابن القيم ط/ دار الكتاب العربي - بيروت

(2) الثنيان في إعراب القرآن لأبي البقاء العبغرسي ط/ بيت الأفكار الدولية

(3) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ط/ طبعة مؤسسة اليران

(4) تيسير الكرم الرحمن لعبد الرحمن السعدى ط/ طبعة مركز صالح الصالح

الثقافي - عنيزة الطبعه الثانية 1416 هـ

(5) جامع البيان لأبي جعفر الطبري ط/ موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف

الشريف

(6) الجامع لأحكام القرآن لأبي عبدالله القرطبي / ط/ دار الكتب المصرية القاهرة

(7) الدر المصنون في علم الكتاب المكتون للسنين الحليبي ط/ مكتبة مشكاة

الإسلامية

(8) فتح القدر لمحمد بن علي الشوكاني ط/ مصورة من النت

(9) في ظلال القرآن لسيد قطب ط/ دار العلم للطباعة والنشر بجدة - ط الثانية عشر 1416 هـ

(10) الكشف عن وجه القراءات لمكي بن طالب القيسي ط/ دار الكتب العلمية - بيروت

(11) مقدمة في أصول التفسير لمحمد بن عثيمين ط/ جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية